

مدن المطاعم تغلق أبوابها احتجاجا على جبايات المرتزقة

البرازيل تطرد سفير الكيان الصهيوني

البنجابون: نخوض أكبر معركة منذ الحرب العالمية الثانية

3 سفن أمريكية وبريطانية  
في قعر خليج عدن  
وMQ9 تهوي من سماء الحديدة



100  
رأيا  
16  
الثلاثاء  
20  
شباط/فبراير 2024  
10 شعبان 1445 هـ العدد (1333)

أسياد  
السماء والأرض

صالح  
الدكاك  
فايز  
الانتظار

9-8

16

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen  
www.zakatyemen.net



مشروع  
المخيمات الطبية  
للعام 1444هـ  
10 مخيمات

لعدد (8782) حالة و(2180) عملية

بأكثر من (98) مليون ريال

## قرار رئاسي بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين لليمن

الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وتنص المادة الثانية على أن "تعامل الدولتان المذكورتان في المادة السابقة كدولتين معاديتين للجمهورية اليمنية ويتم التعامل معهما وفقاً لمبدأ المواجهة".

وتقضي المادة الثالثة من القرار على أن "يتولى مركز تنسيق العمليات الإنسانية (HOCC) اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذ التصنيف، كما تتولى أجهزة الأمن المختصة مواجهة أنشطة الدولتين المذكورتين في الداخل، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة".



والأشخاص المعادين للجمهورية اليمنية، باعتبارهما دولتين داعمتين وحاميتين وراعتين للكيان الصهيوني ومشاركتين له في جرائم الإبادة

صنعاء

أصدر رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، أمس، القرار رقم (107) لسنة 1445هـ، قضي بتصنيف الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.

ونصت المادة الأولى من القرار على تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية بالمستوى الأول (أ/3) المنصوص عليه في المادة (5) من قانون تصنيف الدول والكيانات

## البرازيل تطرد السفير الصهيوني من أراضيها

إن "ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنه إبادة"، مضيفاً أنها "حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد، ونساء وأطفال".

ووصف رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو تصريحات الرئيس البرازيلي بأنها "مخزية وخطيرة"، واتهمه عبر موقع "إكس"، بالاستخفاف بما سماها "المحرقة ومحاولة الإضرار بالشعب اليهودي، وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

تصريحاته بشأن غزة".

وكان الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا هاجم أمس الأول المجازر الصهيونية في قطاع غزة.

واتهم لولا دا سيلفا "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وشبه أفعالها بمحرقة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية.

وقال لولا دا سيلفا لصحافيين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حيث حضر قمة الاتحاد الإفريقي،

رصد

قالت هيئة البث "الإسرائيلية" إن البرازيل سحبت سفيرها لدى الكيان الصهيوني، وطردت السفير "الإسرائيلي" من البلاد. ويأتي ذلك على خلفية إعلان وزير خارجية الاحتلال، إسرائيل كاتس، أن الرئيس البرازيلي "شخص غير مرغوب فيه حتى يتراجع عن



## غارة أمريكية بريطانية على مدينة الحديدية



هذا العدوان لن يمر دون رد وعقاب. وكان التحالف الأمريكي البريطاني بدأ في يناير الماضي عدواناً جويًا على اليمن، وذلك رداً على الحصار البحري الذي تفرضه قواتنا المسلحة على الكيان الصهيوني بمنع مرور السفن التابعة له أو المتوجهة إليه.

الحديدية

شن العدوان الأمريكي البريطاني أمس، غارة على مدينة الحديدية. وأوضح مصدر عسكري أن العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارة منطقة الجبانة بالمدينة. مؤكداً أن

## سقطرى: كلية التربية تعلن الإضراب



عنهم رقم "2" أن التصعيد يأتي احتجاجاً على الأوضاع المعيشية المتدهورة وتجاهل مطالبهم الحقوقية.

وأوضح البيان أن الإضراب الجزئي سيليئه إضراب كلي في حال عدم الاستجابة لمطالبهم وتحسين أوضاعهم من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق الموالية للاحتلال الإماراتي.

سقطرى

أعلن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بمحافظة أرخبيل سقطرى المحتلة، أمس الأول، البدء في إضراب جزئي احتجاجاً على معاناتهم المعيشية. وأكد أعضاء هيئة التدريس في بيان صادر



## ناطق أنصار الله:

# سنصعد عملياتنا البحرية حتى وقف العدوان على غزة

رد

ولفت إلى أن على الأمريكي والبريطاني أن يدركا أن موقف اليمن لن يتغير ولن ينكسر، بل يزداد اليمن ثباتاً وتمسكاً بموقفه، وتصعيداً في عملياته ضد السفن «الإسرائيلية» أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

وأوضح محمد عبدالسلام في منشور له على منصة «إكس» أمس، أن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني بشن الغارات على اليمن يظهر حجم الإصرار على حماية «إسرائيل» ومنحها المزيد من الوقت لمواصلة عدوانها الوحشي على قطاع غزة للشهر الخامس على التوالي.

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله -رئيس الوفد الوطني للمفاوض، محمد عبدالسلام، أن عمليات اليمن البحرية ستصعد إلى أن يتوقف العدوان ويرفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.



## مطاعم عدن تفلح أبوابها احتجاجاً على جبايات المرتزقة

عدن

مرتزقة انتقالي الإمارات بفرض جبايات جديدة بلغت أكثر من مليون ريال على كل مطعم.

ووجه مالكو المطاعم رسالة استغاثة إلى المرتزق أحمد حامد لمس الذي ينتحل منصب محافظ عدن، يشكون فيها تزايد هذه الجبايات. ودعا مالكو هذه المطاعم إلى ضرورة وقف الممارسات التعسفية بحقهم.

قالت مصادر محلية إن المطاعم في عدن المحتلة أغلقت أبوابها أمس احتجاجاً على فرض جبايات جديدة من قبل المرتزقة. وأضافت المصادر أن عشرات المطاعم أغلقت أبوابها بشكل جماعي في التواهي احتجاجاً على قيام

عدن

تعرض مدرس في مدينة عدن المحتلة للضرب المبرح من قبل أحد الطلاب، في حادثة تكشف مدى الاستهتار الذي وصل إليه الوضع التعليمي في المناطق المحتلة.

وقال ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إن طالبا في الصف الثاني ثانوي بمدرسة عبدالرحيم الأهدل الكائنة في مديرية دار سعد أقدم على ضرب معلمه أثناء الدوام بطريقة مهينة بعد طرحه أرضاً.

وأكد الناشطون أن الجهات المعنية التابعة لسلطات الارتزاق امتنعت عن اتخاذ أي إجراءات رادعة ضد الطالب الذي اعتدى بالضرب على معلمه أمام مرأى ومسمع الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة.

وأضافوا أن كل ما تم القيام به حتى الآن هو تشكيل لجنة للتحقيق بالحادثة، مشيرين إلى أن أغلب أعضاء اللجنة مشغولون، وأنهم قد ينظرون في الموضوع عندما يفرغون من مهامهم.

طالب  
يضرب  
معلمه  
بشكل  
مبرح في  
دار سعد



## إصابة 4 مواطنين بمخلفات العدوان في صرواح

مارب

صرواح. وأشار إلى أنه تم عمل الإسعافات الأولية للمصابين ونقلهم للعاصمة صنعاء لتلقي العلاج نظراً لحالتهم الصحية الحرجة.

صرواح بمحافظة مأرب. وأوضح مصدر طبي بالمحافظة أن أربعة مواطنين أصيبوا بجروح متفرقة في الرأس والصدر واليدين والرجلين، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان في منطقة الربيعة بمديرية

أصيب أربعة مواطنين بجروح خطيرة، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية

## كابوس في ذروة الصحو

الشيطنانية التي ظلت مكبوتة في دواخله برهة من الزمن، وتلك السمة المتأصلة في ذاته، وهي سمة الطغيان والظلم والاستكبار والبغي، ولا تكاد تخلو فترة من فترات تمكن وظهور أهل الحق عبر التاريخ من هذه العاهات والنماذج الفاسدة المفسدة. إن هدى الله لا يثمر ويقوى وينمو ويشند إلا في النفوس الحرة من الداخل، الملتزمة للإيمان كقناعة ووعي راسخ، والمنطلقة في سبيل الله بنفس طاهرة خالية من الرواسب والعاهات والدنايا، ليس فيها ميل أو انجذاب لإله غير الله عز وجل، أما الذوات المنتفخة بالأوهام المليئة بالعيوب والمثالب والنقائص، المتخذة لهواها إليها فلن يثمر فيها زرع الهدى، ولن يؤثر فيها دين أو خلق، فالانتماء للحق والتجند تحت لوائه في منظورها؛ مجرد مرحلة من المراحل المطلوب السير فيها للوصول إلى الأهداف الشيطانية التي يبدأ الإفصاح عنها من قبل تلك الذوات عملياً بعدة طرق، منها ادعاء الكمال والعصمة في كل شيء، وتجريم النقد بكل أنواعه، وتحويل المنهاج إلى وسيلة أو غطاء للتخفي خلفه، بعد تحريفه وقولبته بالشكل الذي يجعله متناسبا مع الوضعية التي عليها الواقع بكل ما فيه من سلبيات وإيجابيات، فالمطلوب بنظر هؤلاء هو نزول النهج والثقافة والمشروع والثورة والرسالة إلى مستواهم، وليس الترقى والنهوض بأنفسهم وواقعهم حتى يكونوا بمستوى كل تلك المسلمات، لذلك يبقى هذا الأمر هو الكابوس الحقيقي والمخيف؛ إنه كابوس نعيشه ونحن في الذروة من الصحو والانتباه!

كلما أمعن الواحد منا النظر في صفحات التاريخ، لاسيما تاريخ صراع الحق مع الباطل، التاريخ الذي يكتمل فيه البناء والتشكل لكلا المعسكرين، وكلتا الجبهتين؛ شعر باليأس والإحباط يحاصرانه من كل اتجاه، ويقولان له: إن إمكانية النجاح لأي حركة رسالية في صنع التحول الكبير، وإحداث التغيير المنشود، وتحقيق النهضة والبناء بمفهوميهما الشاملين على مستوى الحاضر والمستقبل؛ أمر يستحيل الوصول إليه. وذلك ليس نتيجة عدم وجود الرؤية الكونية والفكرية، أو كثرة النقائص والإشكالات والفراغات التي قد تعاني منها أي حركة رسالية في طور النشأة أو الفتوة، أو المراهقة الأيديولوجية، ولا نتيجة غياب القادة والنماذج العظيمة التي تمدها بالسلوك والخلق والآلية التي تضبط الحركة والمسار العملي، أو تنقلها من ساحة الفكر إلى ساحة التطبيق والممارسة، بالمستوى الذي يخاطب الحس، ولا يقف متوقفاً في عالم التجريد، وإنما نتيجة نزوع الكثير من المنتهين والعاملين في هذه الحركة أو تلك وخصوصاً الذين يعنون بتحمل المسؤولية الإدارية والاجتماعية والتثقيفية إلى التأثر بما كان سائداً من أساليب وطرق وأفكار في عهد الطغاة والمستكبرين، بل إن البعض نتيجة وجود نزعة الطغيان والتكبر والغرور في ذاته من حيث الأصل؛ لم يكن ارتباطه بالحق قيادة وأمة ومشروعاً وتوجهاً عملياً إلا لقلّة حيلته، وضعف قوته، وهوانه على الناس، لذلك فإنه عندما يصبح ذا شأن، وصاحب منصب ونفوذ ومكانة؛ فلن يحتكم إلى الله، ولا إلى رسوله أو وليه؛ وإنما سيحتكم لتلك النزعة



في  
الكبرياء



مجاهد الصريمي

الثلاثاء 20

شباط / فبراير 2024

العدد

1333

www.laamedia.net



04 صفاء الخبر

## عرض شعبي عسكري في الجند

لقضية الأمة العربية والإسلامية الأولى والمركزية «قضية فلسطين». وقال: «إن أبناء محافظة تعز بكافة شرائحهم، على جهودية عالية ومستعدون لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي ونصرة المقدسات الإسلامية والأقصى الشريف». وبارك المساوي العرض المهيب لخريجي الدفعة الأولى من دورات «طوفان الأقصى» في المحافظة، ما يعكس الجهوية لأي خيارات فعلية لمساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن الشعب اليمني حاضر في كل ميدان ويعيش حالة نفي عام للتعبئة والاستعداد.

الشعبي لخريجي الدفعة الأولى من دورات المفتوحة «طوفان الأقصى» يعبر عن مضي اليمنيين للانتصار



الفلسطينية. من جانبه أكد القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي أن العرض

تعز

شهدت ساحة الرسول الأعظم بمنطقة الجند في محافظة تعز أمس عرضاً شعبياً لخريجي الدفعة الأولى من دورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى» التي شارك فيها ستة آلاف خريج من مديريات المحافظة. وعقب الاستئذان ببدء العرض، انطلق المشاركون من أمام المنصة الرئيسية، مرددين هتافات الحرية والنصرة للشعب الفلسطيني والجاهزية لدعم المقاومة الفلسطينية الباسلة، والدفاع عن قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية

إبراهيم الحكيم

لا أبشع من هذا الفجور ولا أشنع من هذا السفر، إلا شهود الزور. كل العراة من القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية، البغاة المتغطين بدثار الارتهان الكلي لحلف الشر «الأنجلو-صهيوني»، مقابل الامتهان الدامي لدولهم وشعوبهم! يبقى الثابت، أن حزب الله أقوى، والحق أمضى، وأن الباطل أوهى وللزوال أدعى، ما إن يطغى، يؤذن لزواله فيفنى. تلك سنة من سنن الله في خلق الكون ومداولة الأيام والدول بين الناس والأمم. ولا مبدل لسنن الله.. والله غالب على أمره.

موقف اليمن الحر، ليس موقف جماعة، بل موقف شعب حي، يناضل منذ 10 سنوات ضد الوصاية والهيمنة الخارجية على إرادته وسيادته الوطنية، ويعبر بكل حرية عن رفضه إجرام حلف الشر «الأنجلو-صهيوني» بفلسطين. مع ذلك يصر حلف الشر العالمي (أمريكا وبريطانيا وإسرائيل) على تصنيف شعب حر أبي، تعداده بعشرات الملايين إرهابياً، وفرض عقوبات عليه، تسعى إلى تجويعه وخنقه وإخضاعه لباطلها السافر وإجرامها الفاجر في فلسطين.

حدث هذا مرارا منذ نشأة هذه الإمبراطورية، وتكرر مع دول عدة وشعوب مختلفة. لم يشفع لها «احترام إرادة الشعوب» و«الحرية» و«العدالة»، وغيرها من الشعارات التي ترفعها أمريكا وبريطانيا، واجهة لحضارتها الزائفة والمبهرجة! الحاصل اليوم، أوضح من الشمس. تقاوت أمريكا وبريطانيا لدعم العدوان الصهيوني وجرائمه وحماية سفن الكيان الصهيوني ومصالحه، ويقاوت اليمن الحر لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة، ومساندة تحرره واستقلاله.

.. احتضار!

بقايا



## انكماش الاقتصاد الصهيوني بنسبة 20%

# القسام تجهز على 17 جندياً «إسرائيلياً» في غزة

تقرير

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، بأن محطة تحلية المياه في مستشفى الأمل بخان يونس، جنوب القطاع، تعطلت بشكل كامل، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار بشكل مباشر عليها، مضيفاً أن كمية مياه الشرب المتوفرة لا تكفي سوى لثلاثة أيام فقط؛ كما أشارت إلى أن عدة استهدافات في محيط المستشفى أدت إلى أضرار مادية في مبناه، وحالة من الرعب بين المرضى ومرافقيهم.

### 1.4 مليوناً يواجهون شبح الوباء

من جانبه أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني، أمس، أن آلاف المواطنين النازحين في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة يعانون من أمراض معدية بسبب الظروف السيئة للإيواء.

وقال الناطق باسم الجهاز، محمود بصل، في بيان: «آلاف المواطنين النازحين في منطقة رفح بجنوب قطاع غزة، تعرض كثير منهم لأمراض معدية بسبب الظروف السيئة للإيواء».

وأضاف بصل أن «المواطنين النازحين يواجهون واقعاً صعباً في منطقة رفح، حيث يتعرضون لبرودة الطقس، ونقص في الإمدادات الغذائية، ويشعرون بالخوف من التعرض للقصف الإسرائيلي».

وحذر بصل الكيان الصهيوني من ارتكاب المزيد من الجرائم في مدينة رفح، التي تستضيف مئات الآلاف من النازحين.

وأكد أن فرق الدفاع المدني «ستكون عاجزة عن تلبية نداءات واستغااثات المواطنين، مما ينبئ بسقوط آلاف الضحايا من بين المدنيين، نظراً لتدمير الاحتلال الصهيوني معظم قدرات الدفاع المدني وغياب المستشفيات والمؤسسات التي تقدم الخدمات والرعاية الصحية».

وتتصاعد التهديدات الصهيونية بتنفيذ عملية برية في رفح الملاصقة للحدود مع مصر، رغم تحذيرات إقليمية ودولية متصاعدة من تداعيات كارثية محتملة.

وتشهد مدينة رفح اكتظاظاً كبيراً حيث يتواجد فيها ما لا يقل عن 1.4 مليون فلسطيني، بينهم أكثر من مليون نازح لجؤوا إليها جراء عدوان الاحتلال شمال ووسط القطاع.

2023 بأكمله، فإن الاقتصاد لم يحقق نمواً إلا بنسبة 2% مقارنة بـ6.5% في العام 2022.

وفي الأيام الماضية، كشفت وسائل إعلام صهيونية، عن قرار وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية تخفيض التصنيف الائتماني لأكبر 5 بنوك في الكيان الصهيوني من الدرجة (A2) إلى (A3).

وتخفض هذه الوكالة كل أسبوع التصنيف الائتماني للكيان بالتزامن مع استمرار عدوانه على غزة، وسط تحذيرات من أن تصاعد الصراع مع حزب الله يزيد احتمال حدوث تأثير سلبي كبير على الاقتصاد الصهيوني.

ووصف الإعلام الصهيوني هذا التراجع بأنه «ضربة أخرى على جناح الاقتصاد الإسرائيلي»، مؤكداً أن أبعاد الفشل الاقتصادي بدأت تتضح بعد الفشل الأمني.

ومع تزايد التكاليف المالية للعدوان على غزة، نشرت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية تقريراً أكدت فيه أن «إسرائيل تسير نحو واحدة من أكبر حالات العجز في الميزانية في هذا القرن».

وذكر التقرير أن «الاقتراض وصل إلى مستويات شبه قياسية، مع تعرض ميزانية الاحتلال لضغوط، حيث انخفضت الإيرادات بشكل حاد منذ بدء العدوان على غزة».

### غزة مسرح جريمة كبرى

المذبحة الصهيونية في غزة أصبحت دائمة في غزة وكل يوم يباد المئات.

واستشهد 107 أشخاص وأصيب العشرات من جراء القصف والغارات الصهيونية في غزة، خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى 29092 شهيداً، بالإضافة إلى 69028 مصاباً، بحسب آخر بيانات وزارة الصحة في غزة.

وفي اليوم الـ136 للعدوان الصهيوني على غزة، شن الطيران الصهيوني سلسلة غارات على مناطق متفرقة في قطاع غزة أوقعت شهداء وجرحى، في وقت جددت المدفعية قصف المربعات السكنية ومحيط مراكز الإيواء. ووسّع الطيران الصهيوني غاراته على المناطق الغربية بمدينة غزة ومحيط شارع الجلاء، حيث طالت الغارات مناطق شرق دير البلح وسط القطاع.

أعلنت المقاومة الفلسطينية في غزة قبل أيام أنها ستعتمد تكتيكات جديدة في قتال قوات الاحتلال متناسب مع متطلبات المعركة ومساراتها.

وترجمة لذلك تنفذ المقاومة حالياً عمليات قليلة ولكن مركزة وقوية ضد قوات الاحتلال الصهيوني وتكبدتها خسائر كبيرة وفادحة.

وقالت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس إنها استهدفت قوة راجلة من قوات الاحتلال مكونة من 15 جندياً بعد تحصنها داخل منزل، بقذيفة (RPG) مضادة للدروع وأخرى مضادة للأفراد.

وأكدت القسام إيقاع الجنود بين قتيل وجريح وسماع أصوات صراخهم بعد اشتعال النيران بهم في منطقة الحاووز غرب خان يونس جنوب قطاع غزة.

كذلك ذكرت كتائب القسام إن مجاهديها قنصوا اثنين من جنود الاحتلال واشتبكوا مع قوة صهيونية راجلة، وأوقعوهم بين قتيل وجريح في حي الأمل غرب خان يونس جنوب قطاع غزة.

إلى ذلك قالت كتائب القسام إن مجاهديها وبالتعاون مع كتائب المجاهدين طائراً استطاع للعدو من طراز «هيرمز 900» بصاروخ «سام 7» جنوب غرب مدينة غزة.

من جانبها سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد، تبنت قصف تجمعات لجنود الاحتلال في محور التقدم «نتساريم» شمال شرق المنطقة الوسطى في قطاع غزة برشقة صاروخية من نوع (107).

كما نشرت مقطعاً مصوراً لاستهداف جنود وأليات الاحتلال شرق جباليا بالأسلحة الرشاشة.

### انكماش اقتصاد الاحتلال

في سياق الخسائر الاقتصادية التي يُمْنى بها العدو الصهيوني نتيجة تداعيات عدوانه الفاشل على قطاع غزة، أفاد تقرير أولي لمكتب الإحصاءات المركزي التابع للاحتلال بأن اقتصاد الكيان انكمش بنسبة 20% على أساس سنوي في الربع الأخير من العام 2023، وذلك

تضرراً من تداعيات العدوان على قطاع غزة. وأشار التقرير، الصادر أمس، إلى أنه بالنسبة للعام



# عمالية 7 أكتوبر 2023

## طوفان التحرير والاستقلال



علي نعمان المقطري

### نكسة العدو الغازي.. أزمة السيطرة وأزمة الهيمنة!

أبرز ما يجب أن يلاحظه الباحث الاستراتيجي العسكري في سير المعارك الجارية في قطاع غزة هو أن العدو يعاني من ظاهرة «أزمة سيطرة»، و«أزمة هيمنة»، ويتضح من خلالها أن العدو قد سيطر ظاهرياً على قطاع غزة عسكرياً، من حيث إنه دخل المدينة وأحياءها وانتشر بكل شوارعها؛ ولكنه لم يحقق الهدف الرئيسي الأساسي في الحرب والمعركة، أي أنه لم يتمكن من تصفية وتدمير الخصم المدافع المتخفي في المنطقة تحت الأرض وفوق الأرض. وهذا يظهر أكثر عندما نركز على حقائق الميدان التي تتجلى بوضوح شديد من مجريات الصراع اليومية ووقائعها وأحداثها ومعاركها وخسائرها ومصائب العدو المستمرة الذي يتلقى باستمرار الضربات والخسائر والهجمات..

9-9

والكوبية والفرنزويلية والمقاومة الإسلامية في حزب الله.

وكانت الحركات الثورية العالمية الواقفة ضد الاحتلال الأجنبي خلال القرنين الماضيين قد طورت هذا النمط من التنظيم القتالي ضد الجيوش النظامية الإمبريالية الغربية الأنجلوأمريكية الفرنسية والإسبانية والألمانية العدوانية وهزمتها عبر القارات الثلاث.

### التراث الكفاحي ميراث مقدس

في غزة تمتد الخبرة الثورية السرية القتالية لقرن كامل من الزمان منذ أسست الحركات (الشامية، والفلسطينية، والعربية) المناضلة ضد الاحتلال العثماني ثم ضد الاحتلال البريطاني والفرنسي والإسباني والإيطالي والبرتغالي في القرنين الماضيين، وما زالت مسيرتها مستمرة تطور خبراتها بما تتغنى به من تجارب وممارسات كفاحية ضد الغزاة في العالم كله، والكثير من الخبرات تعود إلى القادة المناضلين المؤسسين العرب، مثل الشيخ عز الدين القسام، والشيخ صالح العلي، والشيخ سلطان باشا الأطرش، والزعيم إبراهيم هنانو، والقائد الشهيد يوسف العظمة، والقادة الشهداء أحمد ياسين والرنتيسي وعياش وجورج حبش ووديع حداد ومحسن إبراهيم وجورج حاوي ونايف حواتمة والشهيد عباس الموسوي والقائد حسن نصر الله والشيخ عمر المختار والشيخ عبد القادر الجزائري والشيخ عبدالكريم الخطابي... وغيرهم. وأهم مبادئ هذا التنظيم الثوري هو سرية وانضباطيته ومرونته وروحه العقيدية المعنوية العالية وثقافته الاستراتيجية السياسية الواسعة، وبهذه المعاني فإنه قادر على الاتساع والتخلص بنفس السرعة حسب مقتضيات الميدان ومتطلباته، فهو قوة مقاتلة يمكن أن يحتشد بالآلاف في سويحات ويمكن أن يتحول بنفس السرعة ذاتها إلى جماعات صغيرة تضم أفراداً فقط دون أن يفقد السيطرة على قواته وجماعاته الصغيرة، الكبيرة منها، وهي قوة محترفة تمارس القتال والحرب، وفي الوقت نفسه تمارس الدعاية العقائدية والأيدولوجية والإعلام وجمع الأخبار والمعلومات عن العدو والتنقيف السياسي والعسكري للمواطنين والكوادر الشعبية، والقيام بحملات التجنيد والتحصيد الوطني والديني والسياسي والعسكري والتربية.

ويسمونها «عمليات الذئب الفردي» ويمر باختبارات عديدة يثبت فيها ولاءه وإخلاصه واستقامته ومهاراته وقدراته واستعداده للتضحية والتطور والصبر والجلد والتنقيف وحسن التدبير والتخطيط والتكيف مع المتغيرات والظروف والأجواء والمصاعب التي يمكن أن تواجه المحارب الثوري وكيفية التغلب عليها... وأقرب الأمثلة على هذه التنظيمات الثورية السرية القتالية كانت تنظيمات «الفيتكونغ» الفيتنامية والجيش السري الأيرلندي ضد بريطانيا وجيش الخمير الحمر في كمبوديا والجيش الأحمر الياباني وغيرها.

### قواعد التنظيم الثوري القتالي السري

تتطور الحركة الثورية المنظمة المقاومة مع نشوئها، وتتفرع إلى مختلف الفروع اللازمة للحرب الوطنية التحررية الشعبية وإلى إقامة الجيش الثوري القتالي من أفضل المقاتلين الشعبيين الأشداء ومن ذوي الخبرة العسكرية والكفاحية السابقة، وهكذا يؤسس التنظيم الثوري العسكري للثورة الوطنية، ليصبح أهم أدوات الثورة والحرية والاستقلال لمواجهة قوات العدو الغازي ومقاومتها. هو تنظيم سري للجيوش الشعبية المقاومة برعت فيه خلال القرنين الأخيرين بعد اشتداد حروب التحرير الوطني في مواجهة الجيوش الإمبراطورية العملاقة الغازية الاحتلالية الأوروبية، حيث ينتظم المقاتلون الشعبيون المتطوعون في خلايا وجماعات صغيرة سرية لا تزيد الجماعة أو الخلية عن 5 أفراد أو عشرة أفراد، ويقوم هيكل الجيش الثوري السري على أساس الجماعة الأساسية الصغرى القاعدية، حيث يكون عدد الكتيبة من 10 مجموعات قتال، واللواء يتكون من 300 مقاتل أو من ثلاث كتائب أو ثلاثين مجموعة عشرية، وهكذا تتطور ألوية الفرق المقاتلة بطريقة مرنة تكبر وتصغر حسب مقتضيات الميدان والمعارك وطبيعتها، ويقوم الجيش السري وعملياته وتنظيماته على شكل المجموعات المخبرائية والعسكرية والتخريبية والمعلوماتية السرية للقوات الخاصة أو «الكوماندوز» أو قوات الصاعقة والعاصفة والمظليين أو المدرعين المضادين، وهي تجمع خبرات الشرق والغرب العسكرية في مجال جيوش القوات الخاصة الثورية التي كانت قد بلغت الأوج في الجيوش الثورية الفيتنامية والصينية والكورية والروسية والإيرانية

رغم وجود الغازي فوق الأرض بالقرب من الوجود السري للمقاومة المتخفية في الأنفاق والمواقع الشبكية بين الجماهير وحول المخيمات والأحياء السكنية ومداخل ومخارج الأحياء والشوارع والحقول والأزقة والطرق والورش والمعامل والمزارع والمصانع والمشافي والميناء والطرق والفراغات الجغرافية والجامعات والأحراش والحفر والمرابض السرية وخطوط المواصلات الداخلية والخارجية... ولكن الغازي لا يرى كل هذه المواقع السرية الخاصة، ولا يستطيع الوصول إليها وتصفيتها، حيث يقيم آلاف المجاهدين الشعبيين بين جماهيرهم وأهاليهم ويحتفظون بهوياتهم الخاصة ويتحركون خفية عن أعين العدو وجواسيسه ويتظاهرون بهويات أخرى مختلفة عن الحقيقية، ويحملون أسماء مختلفة ولا يعرف أي منهم اسم رفيقه الحقيقي ولا عنوانه ولا هويته ولا قريته، وهم يعملون في الظاهر أعمالاً لا علاقة لها بأنشطتهم الثورية القتالية السرية، ولا يعرفون أسماء قادتهم الحقيقية، ولا شخصياتهم الواقعية، ولا أعمالهم ووظائفهم الأصلية وحرفهم وصناعتهم.

إن العدو يجهل الأرض ويعادي السكان حتماً، لأنه يحتل أرضهم ويستولي على ثرواتهم ويدمر ممتلكاتهم ويحرق بيوتهم ومساكنهم ويقتل أبناءهم ونساءهم ورجالهم، ومن ثم فإنه لا يستدر إلا مزيداً من الكراهية والغضب والحقد المقدس، فلا ينتظر تعاونهم وترحيبهم به وإلقاء الزهور في وجوه جنوده وهم يجتاحون المدن ويسحقون المقدسات الدينية والاجتماعية، وهو يجهل كل شيء عن البلاد التي يغزوها، وسيظل كذلك ما دام يحتل البلاد، لأن التعاون مع الاحتلال خيانة عظيمة جزاؤها الموت (في كل العالم)، وتصفية المتعاونين مع الغازي من واجب الواجبات أمام التنظيمات الثورية الوطنية، بل هي أهمها على الإطلاق، وقد يتشكل التنظيم الثوري أولاً لكي يصفى عملاء العدو ويدمر قواهم قبل أن يلتفت نحو قوات العدو ذاته، والعديد من التنظيمات الثورية لا تقبل منتسبها إلا بعد أن يجري لهم اختبارات عملية ميدانية تتمثل في القيام بهجمات دامية ضد العدو وجواسيسه، وأن يحصل المتطوع على سلاحه من أعدائه وأن يثبت رجولته وشجاعته منفرداً لكي يكون قادراً عند الضرورة على العمل منفرداً وأن يدير العمليات الهجومية ضد العدو بالاعتماد على ذاته الفردية فقط



ربطني بالرئيس الشهيد الصماد علاقة عمل وإخاء قوية ومتينة منذ بداية التعرف عليه حتى تاريخ استشهاده، على النحو الذي بينته في مقال سابق بعيد استشهاده، بعنوان: «الرئيس الصماد والمحاربون القدامى»، فقد كان له مميزات إيجابية ومهمة في شخصه ورؤيته وفكره ووعيه، ومستوى النضوذ والضبط والكاريزما التي تمتع بها، والحضور الواسع في كل ميادين العمل، من صعدة وصولاً إلى رئاسة المجلس السياسي الأعلى وحتى استشهاده، حيث تميز بالأخلاق العالية، النجاح، التواضع، الإحسان، النشاط العالي، الأداء الفاضل، العطاء المستمر، لا يعرف الكلل والملل سواء في عمله الجهادي أو في عمله الرسمي وهو رئيس للجمهورية اليمنية، فهو صاحب نشاط واسع ومتعدد، يمتلك قدرة على التفاهم والتخاطب مع مختلف الفئات والشرائح بما يناسبها، بكل احترام وتقدير وإعزاز للآخرين، مع السياسيين، والقبليين، والعلماء والمرشدين، مع العسكريين، والأمنيين، مع المواطن العادي والبسيط، مع كل قطاعات المجتمع.



فاضل الشرقي

# الشهيد الصماد..

## منصب شاعر وحضور متجدد

طبعاً، هناك عاملان أساسيان تركا أثراً كبيراً في شخصية الصماد، ولعبا دوراً مهماً ومُحفزاً في بناء وصياغة شخصيته، هما في المقام الأول: اهتمامه وتعامله وتفاعله الجيد مع الملازم (دروس ومحاضرات السيد حسين بدر الدين الحوثي)، واستيعابه وتجسيده الجيد للرؤية العامة والشاملة للمشروع القرآني والرسالة القرآنية (المسيرة القرآنية) المشروع المتمثل في دروس ومحاضرات السيد حسين بدر الدين رضوان الله عليه. حيث يعتبر أبرز رموز الطبقة الأعلى والمستوى الأول في المسيرة القرآنية المتقدم وعياً وثقافة وفهماً واهتماماً بالثقافة القرآنية والمشروع القرآني والتعامل والتفاعل معه والالتزام به وتجسيده وتقديمه.

العامل الثاني: التصاقه وقربه من السيد القائد (يحفظه الله) الذي يمليه طبيعة عمله، وما اكتسبه منه من قيم عليا وأخلاق مثلى، وما تلقاه منه من توجيهات وتعليمات وتوصيات وموجهات ودروس ومحاضرات، باعتباره في المقام الأول كان مهيباً نفسياً وشخصياً للتلقي والقبول والتفاعل والعمل والتأثر والاستفادة. لهذا يعتبر اغتيال تحالف العدوان للرئيس الصماد الهدف الأكبر والإنجاز الأوحيد الذي حققه من عدوانه الإجرامي على اليمن بما مثله رحيله من خسارة كبيرة على الوطن، وبما تركه من فراغ وأثر بعد رحيله، حيث رحل وترك بعده وإلى اليوم فراغاً كبيراً في واقع الجميع، سياسيين وقبليين وعلماء ومثقفين وإعلاميين وأكاديميين، وعلى قطاعات المرأة والشباب ومنظمات المجتمع المدني والحقوقية، ورجال المال والأعمال، وعلى رؤوسه من رجالات وقيادات الدولة والحكومة، وعلى رفاق دربه من مجاهدين وعاملين ومرابطين، وعلى كل المستويات القيادية والإدارية العليا والوسطى والدنيا، وعلى كل فئات الشعب في وسطه وجنوبه وشماله على السواء، فهو الذي لا يختلف عليه اثنان.

اليوم وبعد مرور سبع سنوات من تاريخ استشهاده اتضح للجميع، سواء من كان مدركاً أو من كان متغافلاً، أن الصماد ترك فراغاً حقيقياً وفجوة كبيرة في الحياة الجهادية والسياسية والاجتماعية اليمنية، وأنه رحل وإرثه منصب شاعر، وحضور متجدد. نسأل الله تعالى له ولجميع الشهداء المغفرة والرحمة والرضوان.



والأداء على المستوى الرسمي.

هو إنسان جاد وصادق في حمل المسؤولية والتعاطي معها. زيارته ونزوله الميداني كذلك بنفس المستوى. علاقته مع الشعب علاقة حب وود وروابط إخاء، عمل، تفران، إخلاص، نصح، خدمة... لم يشكك أحد في نواياه، أو يتأثر منه، ولم نعلم أو نسمع أن أحداً شكاً أو تذرماً منه، أو أنه أذى أو جرح أحداً، على الإطلاق، ولا حتى بكلمة، رغم نشاطه وحيويته واحتكاكه المباشر والمستمر.

تميز بمكارم الأخلاق العالية، والقيم الفاضلة، ورحابة الصدر. كان وسع العلاقة، بشوشاً، مرحاً، يتسم بالاهتمام، الإحسان، الإصغاء، التجاوب، كثير اللقائات والمقابلات والاتصالات الإنسانية الاجتماعية والسياسية، قريباً من الجميع، كل فئة وكل شريحة وكل جهة تحسبه منها وإليها، حتى الخصوم شهدوا بكفاءته وقدراته ووعيه ومستواه، وأحبه الشعب حباً كبيراً، ورأى فيه أحلامه وآماله وآلامه وأوجاعه، رغم أن فترة رئاسته الفعلية لم تتجاوز بضعة أشهر فقط (من بعد «فتنة ديسمبر»، والحرب مع علي عبدالله صالح)، الفترة التي مارس فيها شيئاً من صلاحياته، وتحرر فيها من ضغوطات التوافقات السياسية، وأطر التوازنات والمراضاة الداخلية التي تفرضها طبيعة التوافقات والشراكة والتناقضات السياسية، ففي هذه الفترة الوجيزة التي أعطى فيها عطاءً مذهلاً أحدث نقلة نوعية في الواقع السياسي والاجتماعي اليمني، وترك بصمات واضحة، وأثراً كبيراً في حياة المجتمع اليمني.

لقد كان صاحب نشاط حيوي متجدد، صقلت مواهبه الأحداث، وبنيت خبرته التجارب، فهو رجل المسؤولية والحوار والتفاوض والتفاهم والاحتواء، وعنده قدرة عالية على الاستيعاب والتكيف مع مراحل ومعطيات اتخاذ القرار، وإطفاء لهيب الأزمات، والتعامل مع المستويات المتعددة والجهات الأخرى، والواقع شهد له بذلك. كما تميز بقدرة كبيرة في الجذب والإقناع والتأثير والتوافق والتفاهم مع الآخرين. وهذه النقطة بالذات لا يختلف عليها اثنان، فقد كان له علاقة متميزة بالإخوة في القيادات الجنوبية بشكل عام من أمنيين وعسكريين وسياسيين وقوميين وإسلاميين وحراكيين، علاقة على أرقى المستويات، وترك رحيله في حياتهم أثراً كبيراً وفراغاً إلى يومنا هذا.

كما كان بنفس المستوى والعلاقة مع أبناء الوسط والشمال، مع القوى السياسية والاجتماعية والدينية، أولاً مع المؤتمر الشعبي العام، قيادة وكوادر وأعضاء وجماهير، ربطته بهم علاقة ممتازة فاعلة ومتقدمة خدمة الوطن والجبهة الداخلية في مواجهة العدوان.

كما كان له علاقة إيجابية مع بقية المكونات الثورية والأحزاب السياسية القديمة والحديثة والمناهضة للعدوان، علاقة متميزة وراقية تركت فراغاً كبيراً في حياتهم إلى يومنا هذا.

لقد كان قريباً من الجميع، ورئيساً للجميع، كل فريق أو جهة يحسبه أقرب إليه من غيره، وكذلك يحسبه الفريق الآخر أقرب إليه من الآخرين، وبالتالي كان رجل التوافق، ورجل التوازن، ورجل التفاهم، ورجل المسؤولية.

كما كان بنفس المستوى والعلاقة والقرب باخوانه ورفاق دربه في أنصار الله، فلم تغير السلطة ولم يؤثر المنصب في علاقته وأخلاقه وإيمانه إلا إيجاباً، فعلاقته بالكادر التنظيمي والإداري والجهادي داخل الحركة والمسيرة القرآنية علاقة متميزة جداً، كان قريباً من الجميع، عسكريين وأمنيين وسياسيين وثقافيين ومشرفين وميدانيين... قريباً من الأفراد والمرابطين، وكان له أوقات مخصصة للقاءات والتواصلات مع رفاق الدرب والجهاد، يستمع، يزاور، يتفقد، يسأل، يحضر، يشارك في الاجتماعات واللقاءات والمناسبات وورش العمل على المستوى الجهادي بنفس النشاط والزخم

## أكد أن استخدام اليمن للغواصات المسيرة يُمثل تعقيدا كبيرا لقواته

# «البنتاغون»: نخوض أكبر معركة بحرية منذ الحرب العالمية الثانية

## أبطالنا يفترون 3 سفن أمريكية وبريطانية و«إم كيو 9»

«لا تراجع يماني عن قرار حظر الملاحة الصهيونية في البحرين والأحمر والعربي وخليج عدن، حتى يتوقف العدوان والحصار عن قطاع غزة في فلسطين»، هذا ما تؤكدته العمليات البحرية المتصاعدة والنوعية لقواتنا المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني والتحالف الأمريكي البريطاني، ولا تخلو الوتيرة التصاعدية للعمليات العسكرية اليمنية من علاقة طردية مع تداعيات العملية العسكرية للاحتلال الصهيوني في رفح.

تقرير

عادل بشر

أرسلت نحو 7 آلاف بحار إلى البحر الأحمر، و أطلقت نحو 100 صاروخ أرض-جو قياسي ضد صواريخ «الحوثيين» وطائراتهم المسيرة.

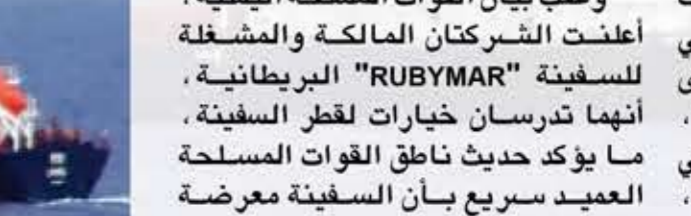
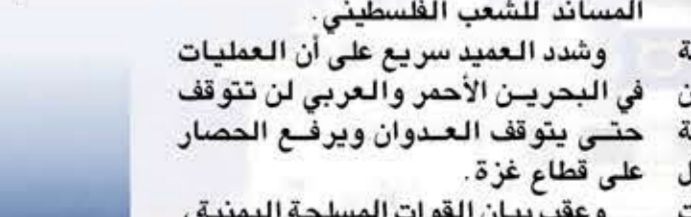
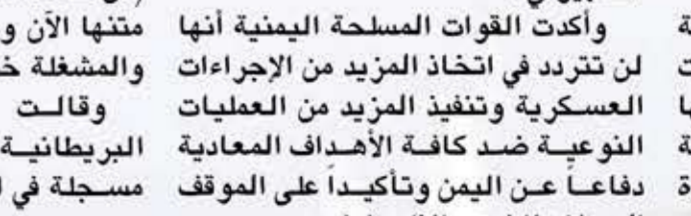
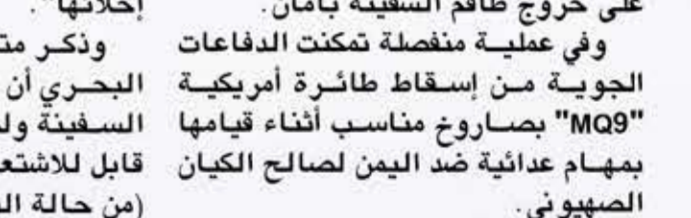
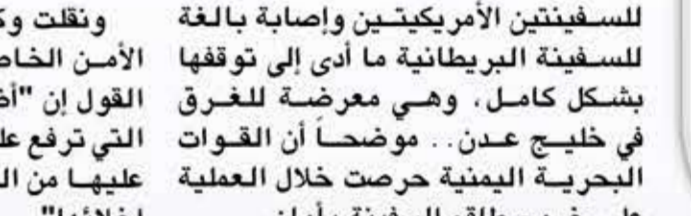
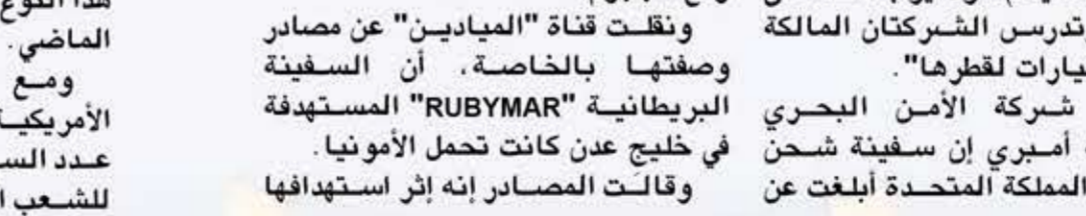
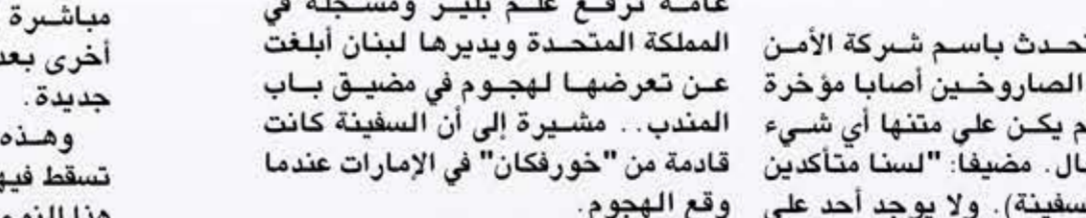
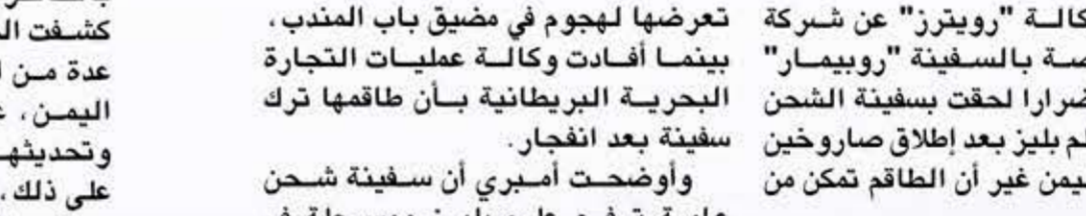
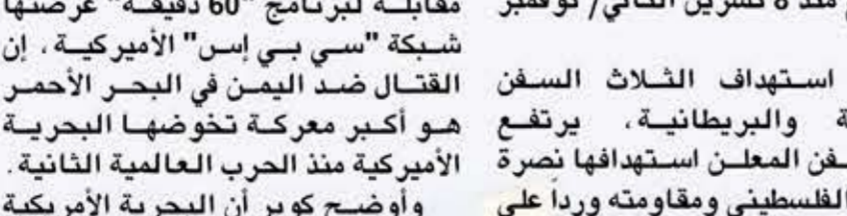
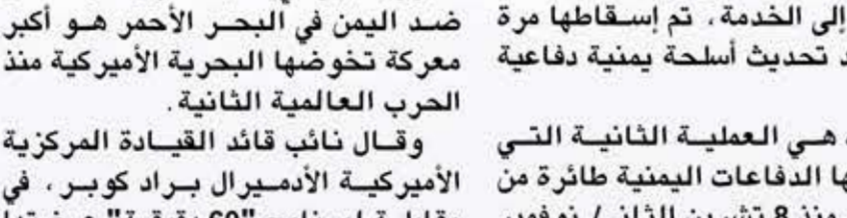
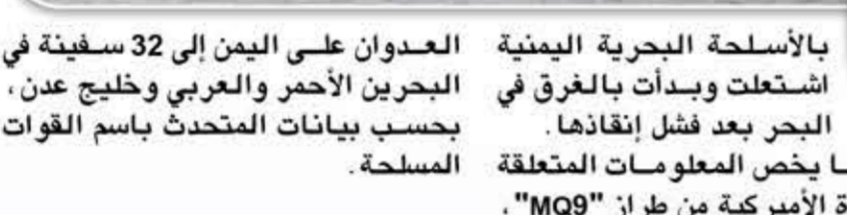
**غواصات مسيرة**  
من جهة أخرى صرحت القيادة المركزية الأمريكية بامتلاك القوات المسلحة اليمنية غواصات بحرية ذاتية الحركة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان مقتضب، مساء أمس الأول: لأول مرة تلحظ استخدام سفينتين غير مأهولتين واحدة منها (تحت الماء) في استهداف السفن من اليمن منذ بدء الهجمات في 23 أكتوبر.

كما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن مسؤول بالدفاع الأمريكية قوله إن دخول سفن مسيرة سيمثل تعقيدا جديدا للعمليات الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، مؤكداً أن الجيش الأمريكي سيواجه صعوبة أكبر لاكتشاف السفن المسيرة تحت الماء مقارنة بالصعوبة التي يواجهها في اعتراض الطائرات المسيرة.

وعلى الرغم من عدم تأكيد قواتنا المسلحة دخول هذا النوع من الأسلحة إلى المواجهة الحالية ضد القوات الأمريكية البريطانية في البحرين الأحمر والعربي، إلا أن التصعيد المتوقع بين الجانبين، قد يكشف عن أوراق قوة إضافية تمتلكها اليمن.

يذكر أن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حذر أمريكا وبريطانيا من التورط في العدوان على اليمن، والتدخل لحماية السفن الصهيونية، والتي فرضت اليمن عليها حظرا ردا على حرب الإبادة الوحشية التي يشنها العدو الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.



بالأسلحة البحرية اليمنية اشتعلت وبدأت بالغرق في البحر بعد فشل إنقاذها.

وفي ما يخص المعلومات المتعلقة بالطائرة الأمريكية من طراز "MQ9"، كشفت المصادر أنه بعد إسقاط طائرات عدة من النوع عينه في وقت سابق في اليمن، عملت واشنطن على تطويرها وتحديثها، وقد اطلع الجيش اليمني على ذلك، مشيرة إلى أنه وبعد عودتها مباشرة إلى الخدمة، تم إسقاطها مرة أخرى بعد تحديث أسلحة يمنية دفاعية جديدة.

وهذه هي العملية الثانية التي تسقط فيها الدفاعات اليمنية طائرة من هذا النوع منذ 8 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. ومع استهداف الثلاث السفن الأمريكية والبريطانية، يرتفع عدد السفن المعلن استهدافها نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته وردا على

تعرضها لهجوم في مضيق باب المندب، بينما أفادت وكالة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأن طاقمها ترك سفينة بعد انفجار. وأوضحت أميري أن سفينة شحن عامة ترفع علم بليز ومسجلة في المملكة المتحدة ويديرها لبنان أبلغت عن تعرضها لهجوم في مضيق باب المندب. مشيرة إلى أن السفينة كانت قادمة من "خورفكان" في الإمارات عندما وقع الهجوم.

ونقلت قناة "المباين" عن مصادر وصفتها بالخاصة، أن السفينة البريطانية "RUBYMAR" المستهدفة في خليج عدن كانت تحمل الامونيا. وقالت المصادر إنه إثر استهدافها

ونقلت وكالة "رويترز" عن شركة الأمن الخاصة بالسفينة "روبيمار" القول إن "أضرارها لحقت بسفينة الشحن التي ترفع علم بليز بعد إطلاق صاروخين عليها من اليمن غير أن الطاقم تمكن من إخراجها".

وذكر المتحدث باسم شركة الأمن البحري أن الصاروخين أصابا مؤخرة السفينة ولم يكن على متنها أي شيء قابل للاشتعال. مضيفا: "لسنا متأكدين (من حالة السفينة). ولا يوجد أحد على متنها الآن وتدرس الشركتان المالكة والمشغلة خيارات لقطرها".

وقالت شركة الأمن البحري البريطانية أميري إن سفينة شحن مسجلة في المملكة المتحدة أبلغت عن

للسفينتين الأمريكيتين وإصابة بالغة للسفينة البريطانية ما أدى إلى توقفها بشكل كامل. وهي معرضة للغرق في خليج عدن. موضحة أن القوات البحرية اليمنية حرصت خلال العملية على خروج طاقم السفينة بأمان.

وفي عملية منفصلة تمكنت الدفاعات الجوية من إسقاط طائرة أمريكية "MQ9" بصاروخ مناسب أثناء قيامها بمهام عدائية ضد اليمن لصالح الكيان الصهيوني.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها لن تتردد في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية ضد كافة الأهداف المعادية دفاعا عن اليمن وتأكيدا على الموقف المساند للشعب الفلسطيني.

وشدد العميد سريع على أن العمليات في البحرين الأحمر والعربي لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار على قطاع غزة.

وعقب بيان القوات المسلحة اليمنية، أعلنت الشركتان المالكة والمشغلة للسفينة "RUBYMAR" البريطانية، أنها تدرس خيارات لقطر السفينة. ما يؤكد حديث ناطق القوات المسلحة العميد سريع بأن السفينة معرضة للغرق.







## فواز بدران

«قدم بدران إلى البلد قبل أشهر من انطلاق انتفاضة الأقصى. كان قبلها يتعلم ويعمل في الأردن. وهناك، التقى صدفه بمقاتل شيشاني يحمل في جعبته دفترًا صغيراً، كتب فيه طرقاً لتصنيع المتفجرات. سأله الشيشاني: هل أعلمك أسرار هذا الدفتر؟ أجاب بدران: وما ينفعني وأنت ترى الأوضاع هادئة عندنا؟! قال الشيشاني: وما يدريك، ربّما تشتعل يوماً فيكون لديك ما ينفع الناس!».

عام 2000، عاد إلى فلسطين واستقر في طولكرم. واشتعلت الانتفاضة الثانية وفق «نبوءة» الشيشاني. في عزّ أيام اشتعالها، حمل دفتره وأسرار أستاذه الشيشاني، ووضعها بين يدي القائد القسامي في طولكرم عباس السيد، وبعد تردد وطول تفكير وافق، وأخذ بدران يصنع المتفجرات وانطلقاً يُجهزان المقاومين بمادتهما الجديدة التي سماها «أم يحيى».

نفذ مجاهدان عملية فدائية في نتانيا في آذار/ مارس 2001، وأسفر عن العملية مقتل 4 صهاينة وجرح ما يزيد عن 40 آخرين.

بعد أن تبينت قوة فعلها وأثرها المدهش تم التنسيق بين قيادة طولكرم ونابلس لاستقبال فواز في نابلس والاستفادة من خبرته وتكونت هناك الخلية الثانية. وطافت «أم يحيى» أنحاء فلسطين المحتلة، لتحدث فارقاً نوعياً في أسلحة الفقراء.

استنفر الاحتلال أجهزته الأمنية لوضع حد لما يجري، وفي 13 / 7 / 2001 اغتالته من خلال وضع عبوة داخل سيارة بالقرب من منزله فاخترقت الشظايا جسده كله. وبعدها قامت أجهزة السلطة بعمليات تفتيش واسعة فوجدت كميات كبيرة من المتفجرات.

وُلد فواز بدران عام 1974، في بلدة دير الغصون بطولكرم في الضفة الغربية المحتلة، ودرس في مدارسها، تميز بين أقرانه بحب العلم والفطنة والذكاء، واستهوته رياضة «الكاراتيه». انتقل إلى الأردن لإكمال دراسته الجامعية، والتحق بجامعة عمّان الأهلية، وبدأ الدراسة في تخصص الحاسوب. وبعد عام تحول إلى كلية الشريعة وحاز فيها على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية. وفي عام 1999، حصل على درجة الماجستير في علم الحديث، ثم عمل مدرسا في مدرسة بضاحية الروضة في عمان.

الثلاثاء 20  
شباط/فبراير 2024

العدد  
1333

قلب المحور



10

ذات 48 ساعة

# حزب الله ينفذ 12 عملية ضد الكيان الصهيوني والأخير يتصف صيدا

مدينة صيدا، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات المتصاعدة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال على الحدود الجنوبية للبنان. وادعى الاحتلال أنه استهدف من خلال الهجوم «مستودعات أسلحة لحزب الله رداً على انفجار مسيرة تابعة لحزب الله في منطقة طبرية». في السياق قال أحد قادة فرق الاستنفار التابعة للاحتلال على حدود لبنان، لصحيفة «هآرتس» الصهيونية: «الجيش لا يتحدث إلينا، والناس يعتقدون بإمكانية وجود حل أمام حزب الله، لكننا ملزمون أن نقول الحقيقة، وهي أن مستوطني شمال فلسطين لديهم أزمة ثقة شديدة للغاية مع الجيش».



في جنوبي لبنان. وكانت أحدث عمليات حزب الله أمس استهدفت موقعي «السماقة» و«الرمثا» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، بالإضافة إلى استهداف موقع «بركة ريشا» العسكري. إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام صهيونية بأن انفجاراً ضخماً هز منطقة الجليل الأدنى، كاشفة أنه تم العثور على طائرة من دون طيار تحطمت على بعد 60 متراً عن أحد المنازل، مشيرة إلى أن الانفجار وقع من دون انطلاق صفارات الإنذار، وتسبب بحال من الهلع. في المقابل شنت قوات الاحتلال هجوماً استهدف مواقع في منطقة الغازية جنوب

يواصل حزب الله اللبناني عملياته النوعية بالأسلحة الدقيقة ضد مواقع ومغتصابات الكيان الصهيوني على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وخلال الـ48 ساعة الماضية نفذ حزب الله أكثر من 12 عملية نوعية ضد الاحتلال إحداهما بطائرة انقضاضية. وأكد حزب الله مواصلة استهداف مواقع الاحتلال والمغتصابات، دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، ورداً على الاعتداءات الصهيونية على القرى والمنازل المدنية

رصد

# إيران تضم سفينتين حربيتين إلى أسطولها

ووفق الوكالة الإيرانية فإن كلاً من السفينتين قادرة على حمل 3 زوارق خفيفة قاذفة للصواريخ وطائرة هليوكوبتر قتالية مسلحة، ويبلغ طول السفينة 67 متراً وعرضها 20 متراً، كما يصل وزنها إلى 600 طن ومجهزة بأربعة محركات. كما تتمتع هذه السفن بقدرة إبحار تصل إلى 5500 ميل بحري.

وبحسب الوكالة، تتميز هذه السفن العابرة للمحيطات بكونها مزدوجة البدن (قطمران) وتصل سرعتها إلى 45 عقدة، كما أنها مجهزة بصواريخ هجومية ودفاعية متعددة. وأضافت أن السفينتين مجهزتان بنظام صواريخ «نواب» الدفاعية العمودية وصواريخ كروز «صياد» بمدى 700 كيلومتر.

في حرس الثورة الإيراني، في بندر عباس، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري. وقالت الوكالة إن السفينتين من نوع السفينة «الشهيد سليمان» والسفينة «الشهيد أبو مهدي المهندس» اللتين تتميزان بتقنية التخفي عن الرادار.

رصد

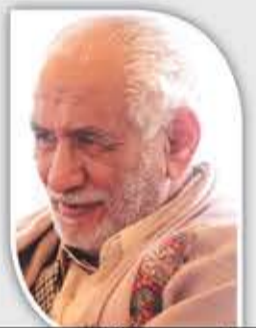
أعلنت إيران، أمس، ضم سفينتين حربيتين هجوميتين إلى أسطول قواتها البحرية.

وأفادت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء بأن سفينتي «الشهيد صياد شيرازي» و«الشهيد حسن باقري» الحربيتين انضمتا إلى القوات البحرية





مثل شعبي يقول "اللي ما تكسبه لا تخسره"، وأرى أن هذا المثل الشعبي هو ما يفترض أن تتعامل به المقاومة أو محور المقاومة بشكل أهم مع حالة وأمر واقع الأنظمة العربية. والاتفاق الذي تم بواسطة الصين لتطبيع العلاقات بين إيران والنظام السعودي يمثل المظلة المرنة للتعامل مع هذا الخط، فالصدامية مع أنظمة لن تثمر في مسار المقاومة والتفعيل لمحور المقاومة وقد تضر أكثر، وبالتالي يعنينا بكل سبل الإقناع أن نجز هذه الأنظمة إلى أفضلية في الوقوف أو الموقف.



مطهر الأشموري

## كيفية التعامل مع فرضية «سايكس بيكو 2»؟!!

وهذا الاحتراز المفترض لا يمثل خطأ في حق روسيا والصين. ومع تقديري لمن لا يهتم بالأسباب، فأبني أرى أن هذا الصراع الدولي حاضر في كل الأحداث وفي كل ما يحدث، وأرى أن التعامل مع ذلك هو في إطار الأخذ بالأسباب المرتبطة بإرادة الخالق الذي ربط حتى إرسال الرسل وأداء الرسالات بالأسباب حين يقول لنبي الله موسى "اضرب بعصاك البحر" أو حين يأخذ خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلوات الله عليه وآله، بمقترح سلمان الفارسي لحفر خندق حول المدينة لمواجهة أحزاب الكفر والكفار. هناك مؤشرات بأن الأنظمة العربية المتأمركة أو حتى العميلة لأمريكا باتت كخيار أو إجبار تتعامل مع الأسباب في الصراع الدولي بإيقاعه كتغيير ومتغير. ولهذا أرى أهمية تركيز محور المقاومة على هذا التغيير والمتغير ولا تحتاج لتصعيد صراع مع أنظمة في المنطقة أيا جاءت أسقف مواقفها، وفي ذلك فإننا لا نطلب حماية ولا نمارس احتفاء فالمسألة هي في سياق مصالح ومنافع متبادلة تركز على الحق والحقوق ويتجسد فيها حريات وحقوق الشعوب والأوطان!



تايوان وأخرى و"إسرائيل"، ربما تسير وتتعامل على هذا الأساس من وضع أو تموضع مع ثقل أو أثقال في الرأسمالية وهي الحاكم الفعلي لأمريكا. ولذلك وفي هذه المحورية، فالتعامل مع الصين وروسيا لا ينفع أن يكون كما مع أنظمة عربية "اللي ما تكسبه لا تخسره" كونه تعاملًا مع مصير ومع مستقبل والعودة إلى "سايكس بيكو 1" في "سايكس بيكو 2" هو أكثر ما يخيف، وأكثر ما يعنينا على ضمانات عدم حدوثه فهو مسألة أكبر وأبعد من ضمانات الأمن القومي والدول العظمى ومنها الصين وروسيا أكثر من يتحدث عنه، وإلا فإن النظام الدولي الجديد بأي عدد أو تعدد لأقطابه هو لا يفرق عن الاستعمار الغربي القديم أو حتى "الحديث" الاستعمال،

السابع من أكتوبر 2023م بالطريقة "الكيسنجرية" بعد حرب 1973م. قد يكون الخيار صعبًا والتضحية أكبر، لكنه إذا لم يترك لنا غير ذلك فعلينا الرضا القاطع لأي مسلك غيره قد يتم وضع مساحيق تحسينه لتقريره ليس إلا. ربما الأهم في تقديري العلاقات مع الروس والصين لضمان ألا تكون اتفاقية "سايكس بيكو 2" الافتراضية -أو افتراضًا- على حساب العرب في قضاياهم وحقوقهم كما في "سايكس بيكو 1". المقاومة ومحور المقاومة قادر على أداء هذه المهمة من ناحية، ومن ناحية أخرى فالصين وروسيا يرفضان مشاريع تستمد من فترة الهيمنة والاستعمار الغربي الذي يرى وزير الخارجية الروسي لافروف أنه "امتد لأكثر من خمسة قرون". مجرد سير روسيا والصين في تجمع أو كتل "بريكس"، يؤكد أنهما تجاوزا التفكير في مشاريع استهلكت بالاستعمال الاستعماري الغربي لها، ومع ذلك من حقنا طرح مثل هذه الفرضية بكل صراحة ووضوح لأن أمريكا ومعها "العجوز..." بريطانيا وتحت مستوى من الضعف في الصراع الدولي إلى إجراءات مقايضة بمسائل أوكرانيا أو

لقد تابعت التصريحات الأمريكية والتسريبات لإسرائيل حول التطبيع مع السعودية في ظل اعتيادنا على التعامل معها كحقائق وكمترامك لفترة الهيمنة الأمريكية عالميا واستفراها بالمنطقة. ولذلك يعنينا قراءة متمعنة للبيان السعودي بهذا الشأن والبحث بين السطور للمتغير الدولي والصراع الدولي ربطًا بحالة العلاقة القائمة بين إيران والسعودية وبدور الصين في ذلك. "إسرائيل" لديها قدرة هائلة على قتل الشعب الفلسطيني في غزة أو حتى غيرها والضغط الدولي والمتغير الدولي هو أقوى عوامل تقييدها في مسألة القتل والإبادة الجماعية. بالمقابل أبناء غزة كشعب ومقاومة صمدوا بما لم تستطعه الجيوش العربية، وهذا يؤكد حتمية لصالح المقاومة ومحور المقاومة، ولنا افتراض أن المقاومة ومحورها يخسر مائة ألف شهيد وضعف ذلك من الجرحى، وأتذكر في هذا السياق تصريحات من الفرقة الأولى "الثورية" بأنها أعدت مائتي ألف شهيد. مادام الموقف بمروره هو لصالح المقاومة ومحورها، فإن عليها ألا ترضخ للضغوط والألعاب الأمريكية التي هي في الذروة لانتراع تنازلات لصالح الكيان الصهيوني، وهي تسعى لتسحب نتائج



## آلة الإرهاب الأمريكية

عبد الملك العجري

في فيتنام تسبب الإرهاب الأمريكي بمقتل نحو 3 ملايين فيتنامي. ومن أبرز جرائم الإرهاب الأمريكي في فيتنام كان الرش الكيماوي للأراضي والغابات الفيتنامية، كانوا يلقون سنويا 500 ألف طن من القنابل على هذه الأراضي، ويحرقون الغابات بالنابالم ويشوون البشر أحياء. في أفغانستان، أودى العدوان الأمريكي بحياة 47245 مدنيا أفغانيا وما يتراوح بين 66 ألفا و69 ألف جندي وضابط شرطة أفغاني. في العراق تسبب الاحتلال الأمريكي في مقتل ما يتراوح بين 500 ألف إلى مليون مدني، وسجن «أبو غريب» أنصع مثال على بهيمة الجيش الأمريكي. هذا غيض من فيض آلة الإرهاب الأمريكية الجبارة التي لا تزال تحصد ضحاياها بأشكال مختلفة في غزة واليمن وسورية وغيرها من دول العالم.

لو قيل للإرهاب انتسب لقال: أنا أمريكي الهوى والهوية، فيها ولدت وفيها ترعرت، وفيها كانت أول أعمال الدموية وتحت رعايتها أتمد، منها أستمد قوتي، فهي ذراعي التي أبطش بها وترسي الذي أطن به ورمحي الذي أطن به. منذ تأسيسها خاضت الولايات المتحدة أعلى معدل للحروب في التاريخ، أكثر من 400 معركة في 153 دولة ومنطقة في مختلف قارات العالم القديم والحديث. في البداية كان الهنود الحمر أول ضحايا الإرهاب الأمريكي، من عام 1662 حتى عام 1900 قتل الأمريكيون حوالي 100 مليون من الهنود الأمريكيين الأصليين، حسب بعض التقديرات. في اليابان ارتكب الإرهاب الأمريكي واحدة من أعظم الجرائم التاريخية أسفر عنها مقتل 220 ألف شخص على الفور وإصابة مئات الآلاف من الأشخاص بأمراض خطيرة.



## أولوية التغيير الجذري

توفيق هزمل

يقارب نصف مليار دولار سنويا، أي ما يزيد عن 250 مليار ريال في السنة كان يمكن توجيه جزء منها لبناء مراكز متخصصة لعلاج السرطان وتوفير الأدوية مجانا للمرضى، بدلا من جعل تجارة السجائر المستوردة تدر أرباحا تزيد عن أرباح تجارة المخدرات بأضعاف مضاعفة، حتى أن أرباح هذه التجارة وصلت إلى عشرة أضعاف رأس المال المستثمر فيها سنويا. ما سبق مجرد أمثلة على بعض الجوانب التي تضغط على الاقتصاد وتقدمه ليصبح فريسة سهلة للحرب الاقتصادية التي أطلقها قرار التصنيف الأمريكي. والمطلوب على الأقل أن نكتفي بالحرب الاقتصادية الخارجية ونوقف الحرب الاقتصادية الداخلية التي تديرها الحكومة الحالية، وهذا لن يتأتى إلا من خلال التسريع بإجراء التغيير الجذري بالمعنى الحرفي للكلمة، ذلك أن بقاء مسؤول واحد من الحكومة الحالية كفيل بعرقلة أي خطوات أو استعدادات لمواجهة الحرب الاقتصادية الجديدة بعد قرار التصنيف.

لم نعد نملك ترف المجاملات أو الصمت؛ لذا أحذر صانعي القرار من خطورة المرحلة القادمة، لاسيما في جانبها الاقتصادي، وأن وضع الاعتبار والمصالح الشخصية أو الفتوية بالاعتبار في هذه المرحلة هو عملية انتحار جماعية وتمكين للصهاينة من رقاب اليمينيين.

حوكمة مؤسسات الدولة، ولاسيما الجهات الإيرادية، ووضع ضوابط ولوائح تنظم العلاقة بينها وبين التجار ورجال الأعمال والمستثمرين وتوقف القرارات والتصرفات الارتجالية والمزاجية في التعامل معهم، فالجميع يعلم بأنه تم رفع كفاءة تحصيل الإيرادات؛ ولكن هذا الرفع لم يتزامن مع حوكمة الجهات الإيرادية، فتحول التحصيل إلى عملية جائرة طارئة لرأس المال، ما ترتب عليه دخول البلد في حالة ركود اقتصادي خانق؛ بالإضافة إلى ضرورة الإسراع بإصلاح المنظومة القضائية وإيجاد معالجات عملية لقضية النزاع المزمع على الأراضي.

المحور الثاني: تخفيض فاتورة الاستيراد، وهذه العملية تحتاج إلى سلسلة من الإجراءات العاجلة يجب أن تتخذها الحكومة الجديدة؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن فاتورة استيراد السجائر من الإمارات تصل إلى مليار دولار سنويا، بينما الحكومة الحالية ممثلة في وزارة المالية والصناعة واللجنة الاقتصادية اتخذت إجراءات حمائية للسجائر المستوردة تتمثل في خفض الرسوم المتحصلة عليها مقابل رفع الرسوم المتحصلة على المنتجة محليا بنحو خمسة أضعاف، هذا الرسمي، أما في الواقع العملي فلا يتم تحصيل رسوم إلا على ثلث السجائر المستوردة بينما تدخل البقية بدون رسوم.

هذا الأمر يفقد الخزينة العامة ما

دخل التصنيف الأمريكي حيز التنفيذ، وبالتالي فقد دخلت أمريكا في مرحلة جديدة سلاحها الحرب الاقتصادية بعد فشل ضرباتها في ردع اليمينيين وإثناهم عن نصرته إخوانهم في غزة. وبما أننا أعدنا للحرب عدتها في حال قرر الأمريكي ومرزقته الصهاينة المحليون استئناف العدوان على اليمن، خصوصا بعد توارد أنباء عن حشد الأمريكي لقوات برمائية في قواعده العسكرية بجيبوتي، وكذلك مع تسخين مرتزقة اليمن للأجواء الإعلامية، سواء من خلال إعادة الحديث حول الحصار المزعوم لتعز أو غيرها من الحملات الإعلامية التي ارتفعت وتيرتها خلال الفترة السابقة.

وبما أن الاستعدادات للمواجهة العسكرية قد اكتملت وتم حشد ما يزيد على مائتي ألف مجاهد بالإضافة إلى قوات الجيش، فنحن اليوم بحاجة للحشد والاستعداد الاقتصادي لمواجهة حرب الاقتصاد، والتي تم تغطيتها تحت ستار التصنيف المزعوم، وتهدف بالأساس إلى إعاقة تدفقات العملة الصعبة والضغط على التجار والمستثمرين.

والاستعدادات المطلوبة لمواجهة الحرب الاقتصادية تتمحور حول محورين رئيسيين: الأول: حماية رأس المال الوطني المتمثل في التجار والمستثمرين عبر سلسلة من الإجراءات على رأسها التغيير الجذري للحكومة، لكي تتولى الحكومة الجديدة عملية



فضول  
تعزبي

## خوونة

شاهت هذه الوجوه الكالحة النافرة من كل خلق قويم!! بينما يصفق العالم الحر لليمن الحر الذي أطل من عالم الدين والأخلاق والمروءة لينتصف لشعب عربي مسلم تدمره طائرات ومدافع الكيان الصهيوني، يفتح سيسي مصر -بحكم قرابته اليهودية- قناة السويس لتميرير المساعدات اللوجستية والمشافي المتنقلة إلى ميناء «أشدود»، مع أن السعودية وقطر والكويت تدفع الفارق الذي حُرمت منه مصر بفعل ضربات الجيش اليمني الباسل لشريان الكيان الصهيوني، ويفتح الأردن والسعودية والإمارات أبواب المساعدات ليصل الغذاء بما فيه الفواكه والخضار إلى الكيان الصهيوني اللعين، ولم يكن بوسع الشعب الأردني إلا أن يتظاهر احتجاجا على «الصهر» الإنجليزي، جلالة الملك عبدالله عن أبيه عن جده، والذي قَدَّرَ فقتل كيف قَدَّرَ، أن الكيان الصهيوني لم يشبع من لحوم الفلسطينيين، فأتاح لهذا الكيان أن يستمتع بالفواكه والخضار الطازجة.

أما قطر والبحرين فكل يدفع على قدره شيكات بملايين الدولارات دعما لـ«المجهود الحربي» الصهيوني، ويصرح بكل قحة رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها آل ثاني أن قطر كانت السباقة للتطبيع مع اليهود!! لقد رفض اليمن عروضاً كثيرة من الكيان الصهيوني كي يوقف هجماته على البواخر والسفن «الإسرائيلية» مقابل فك الحصار عن اليمن وإخراجه من البند السابع والاعتراف بأنصار الله وتلبية دعوتهم إلى خروج الاحتلال من اليمن وصرف المرتبات ورفع الدعوى التي تجعل من أنصار الله «أمة إرهاب»؛ إلا أن اليمن رفض هذه العروض، والعجيب أن بليكن، وزير خارجية أمريكا، زار الرياض لتتوسط لدى اليمن للكف عن ضرب السفن «الإسرائيلية»، وكذلك زار عمان للوساطة بنفس الغرض؛ على فكرة، هناك طائفة من اليهود تصنع فطيرها من دم الآخرين. والسؤال: أين الشعوب العربية؟! أين قاهرة عبدالناصر، و«نشامي» الأردن، وعروبة الحجاز؟! أما حان إسقاط هذه العمالة الصهيونية المخزية؟! تبا وخساراً لأمة تستكين للظالمين! وتعا لأنظمة جعلت وجوهها أحذية لصهاينة اليهود!



معاذ الخميسي

## يا «إدارة رجال المال والأعمال».. انصفوا أبطال اليمن.. لا تقهروهم!

◆ كنت أتمنى أن يحظى أبطال اليمن في كرة القدم، فريق أهلي صنعاء، بتكريم يليق بما قدموه وما حققوه وما هو معروف عن قلعة البطولات!

◆ ولكن للأسف، ورغم مرور أكثر من ثلاثة أيام على الحفل لم يتحقق شيء من ذلك، بل حصل ما لم يتوقعه أسوأ المتشائمين!

◆ لن أقف عند الحفل الهزيل الذي أعده بطريقتة مستعجلة، وظهرت القاعة خالية والترتيب غائب، وكأن الأمر "إسقاط واجب"!

◆ على الأقل كان بإمكان اللاعب أن يخرج بمبلغ خمسة آلاف دولار لو قدم خمسة من رجال الأهلي الكبار (الكبوس، الحباري، الأنسي، صلاح، شارب... من ألف دولار لكل شخص. ولن نتكلم عن بقية التجار ورجال المال الأهلويين وأصحابهم!!

◆ ولو حسبنا المبالغ التي تم إعلانها في الحفل ستصل إلى 50.000 دولار، ولو تم توزيعها سيستلم الشخص الواحد 1200 دولار إذ قيل إن كشف المكرمين شمل 40 شخصاً، وهو مبلغ قليل جداً أمام تحقيق إنجاز بطولة جاءت بعد 17 عاماً!

◆ ومع ذلك لا أحد يعرف هل سيستلم كل لاعب وفني وإداري وإعلامي هذا المبلغ القليل والزهيد أم لا! كما لا نعرف أين مصير الجائزة المالية الممنوحة لبطل الدوري بموجب اللائحة! وهل صحيح أن هناك خصومات من المبالغ التي تم إعلانها كتكريم تحقيق البطولة؟! ◆ يا "إدارة رجال المال والأعمال"، قولوا بغيرها، يا منعاااه! وانصفوهم، لا تقهروهم!!

## اختتام كروية «طوفان الأقصى» بمديرية الطيال الخولان



لافتين إلى أن البطولة هذا العام تحمل اسم "طوفان الأقصى" لترسيخ القضية الفلسطينية في نفوس ووجدان الطلاب وتعزيز التلاحم والإخاء بين أبناء الأمة الإسلامية وإظهار مظلومية الشعب الفلسطيني، وإبراز ما يجري في غزة من مجازر صهيونية بشعة. الحفل الختامي للبطولة جرى بحضور عدد من القيادات المحلية ومن المهتمين بالشأن الرياضي، وكرم فيه الفريق الفائز بكأس الدوري والميداليات الذهبية والوصيف بالميداليات الفضية، وسط التهنئات المؤيدة لفلسطين وللمقاومة الباسلة في غزة.

الشباب والرياضة بالمحافظة عبد المحسن الشريف، والمديرية هلال معيض، والتربية أحمد نشوان، إلى أهمية البطولات والمسابقات الرياضية المحلية، لتنمية قدرات النشء والشباب في مختلف الألعاب الرياضية بما فيها كرة القدم،

اختتمت بمديرية الطيال محافظة صنعاء، أمس، منافسات بطولة «طوفان الأقصى» لكرة القدم، التي نظمتها مكتبة التربية والتعليم والشباب والرياضة بالمديرية. وحقق فريق مدرسة الفوز بالسهمان لقب البطولة بعد فوزه على فريق مدرسة الشهيد النيني (2-3). وفي الاختتام أكدت كلمات وكيل المحافظة لقطاع التربية والشباب طالب دحان، ومدراء

## مجمع الثورة التربوي يتوج بلقب البطولة المدرسية في حجة



الترجيح. وأكد مدير مكتب التربية بالمحافظة علي القطيب أهمية البطولات المدرسية المنظمة لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس والتعريف بمظلومية الشعب الفلسطيني. وفي الختام بحضور نائب مدير مكتب التربية بالمحافظة جمال الغشيمي ومديري الإدارات والكوادر التربوية، تم تكريم البطل والوصيف في كلتا المرحلتين.

النهائية لمرحلة التعليم الثانوي بفوز مجمع الثورة على مدرسة الرئيس الشهيد الصماد بركلات

أحرز مجمع الثورة التربوي بمركز محافظة حجة البطولة المدرسية لكرة القدم للمرحلتين الأساسية والثانوية ضمن أنشطة الحملة الوطنية لنصرة الأقصى. وانتهت مباراة المرحلة الأساسية بفوز مجمع الثورة على مدرسة 22 مايو بالبركلات الترجيحية، كما انتهت المباراة

## مبابي يوقع عقد انضمامه إلى ريال مدريد

المهاجم الفرنسي في موسمه الأخير مع باريس سان جيرمان: 212 مليون يورو، تشمل إجمالي الراتب (72 مليوناً)، مكافأة التجديد (60 مليوناً) ومكافأة الولاء (80 مليوناً).

وأفادت "ماركا" بأن المبلغ الإجمالي (الراتب، والمكافآت، وحقوق الصورة) الذي سيتقاضاه مبابي في موسمه الأول مع الريال سيمثل نصف ما سيحصل عليه

كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس، أن النجم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان، وقع عقد انضمامه لصفوف ريال مدريد الإسباني حتى عام 2029.

وأكدت الصحيفة الإسبانية أن عقد مبابي سيلزمه باللعب مع ريال مدريد لمدة 5 مواسم بدءاً من الموسم المقبل، مضيفاً أن المفاوضات بين النجم الفرنسي والنادي الملكي هذه المرة كانت بسيطة. واستكملت الصحيفة أن مبابي سيحصل على راتب صاف في الموسم يتراوح بين 15 و20 مليون يورو مع ريال مدريد، بالإضافة إلى مكافآت الأهداف خلال السنوات الخمس التي سيستمر فيها العقد، بعد أن غلب اللاعب البالغ 24 عاماً الجانب الرياضي على الجانب المالي لتحقيق حلمه باللعب مع الفريق الملكي.

## الملك والسياتيزنز يحومان حول حكيمي

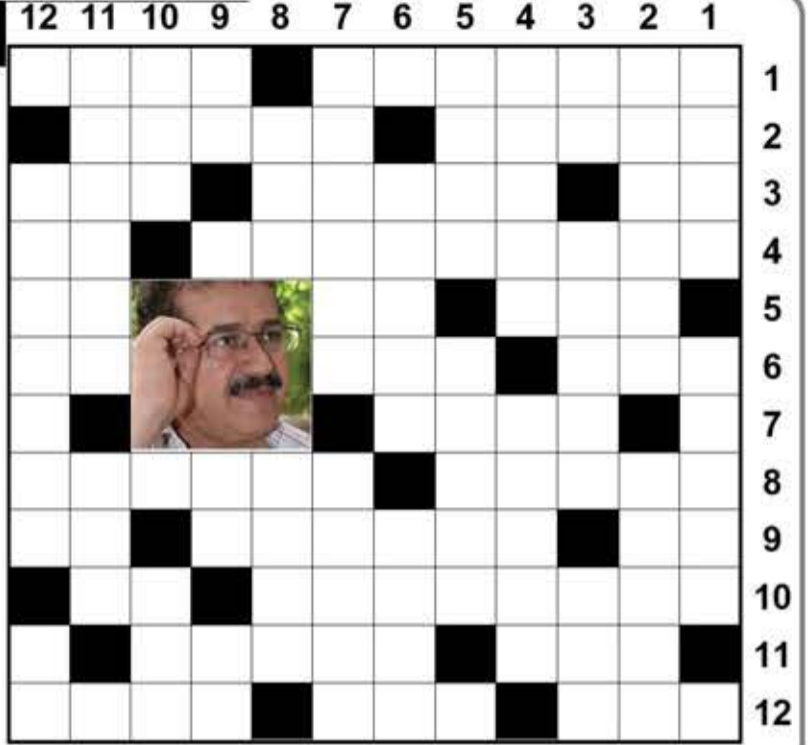
يعملون في الوقت الراهن على تمديد عقده الصالي الذي يصل إلى نهايته بحلول صيف عام 2026. يذكر أن ريال مدريد يرى أن الظهير المغربي خير خليفة لداني كارفاخال، فيما يراهن الـ"سياتي" على اللاعب لتعويض كاييل ووكر على المدى البعيد. وتشير بعض التقارير الصحفية الإسبانية إلى أن اهتمام النادي الملكي بضم اللاعب المغربي يأتي بناءً على طلب الفرنسي كيليان مبابي الذي يرتبط مع حكيمي بصدقة قوية بالإضافة للتفاهم والانسجام بين الاثنان داخل الملعب.

بأش ريال مدريد ومانشستر سيتي سعيهما لضم الدولي المغربي أشرف حكيمي نجم باريس سان جيرمان بحسب موقع "سبورت زون". وترعرع الظهير الأيمن البالغ من العمر 25 عاماً في ريال مدريد ولعب في صفوف فريق "الكاستيا" قبل أن تتم إعارته لبوروسيا دورتموند في عام 2018 لموسمين، لينضم في 2020 لفريق إنتر ميلان وبعدها بعام التحق بصفوف باريس سان جيرمان. وأصبح حكيمي منذ وصوله إلى ملعب "بارك دي برانس" أساسياً، ويبدو أن مسؤولي النادي الفرنسي





## افقياً:



1. أبو الأنبياء - ما يتصاعد من النار.
2. ما تراكم من الثمر في أصل واحد - شهر سرياني.
3. لباس موحد - أرفض وأقاوم - كثير الزراعة والإثمار.
4. مخرج تلفزيوني سوري (صاحب الصورة) - حرف نصب.
5. صعوبة ومشقة - للاستدراك - متشابهان.
6. فنجان - تجدها في "وافي" - شرب الرجل كثيرا دون ارتواء (معكوسة).
7. أشعل وأوقد.
8. اليقطين - عاصمة عربية باسم دولتها.
9. ثلثا "راق" - من القروء - للتأفف.
10. مديرية في زمار - سورة قرآنية.
11. عدد - إحياء (معكوسة).
12. مفتتح سورة الشورى (معكوسة) - ظرف مكان - استيقظ.

## عمودياً:

1. أيم - أكبر رتبة حيوانات ثدية من حيث أنواعها.
2. مديرية في المحويت - ثوب بأكمام يغطي الجزء الأسفل من الجسم (معكوسة).
3. عبودية - أحد الأنبياء - رتق.
4. توجيهات واجبة التنفيذ - من أسماء الأسد.
5. عدنا وتينا - لقب حمله ملوك مصر القديمة.
6. مجموعة متنوعة منم الصور - مديرية في صعدة.
7. الأدوار والأعمال المحددة (معكوسة) - حاملات الصفات الوراثية.
8. يتوه - يلدغ.
9. أرشد - شهر سرياني (معكوسة) - للنداء.
10. من الفواكه - حام.
11. مديرية في الحديدية - ضاع.
12. محافظة مصرية - طرقت.



## حل المسألة السابقة:

4	1	2	5	7	6	3	9	8
8	5	6	4	9	3	1	2	7
7	3	9	2	1	8	6	5	4
9	2	4	8	3	1	5	7	6
5	6	3	7	4	2	8	1	9
1	8	7	9	6	5	4	3	2
2	7	5	1	8	4	9	6	3
6	4	1	3	2	9	7	8	5
3	9	8	6	5	7	2	4	1

## حل المسألة السابقة:

		5		7		2		
6	4					9		
	7			2				4
4				1	9			
		9	1				8	4
						8	4	
8						5		1
					9			2
								6
					3	2	4	

## حل المسألة السابقة:

## 20 شباط / فبراير

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية.
- 2018 طيران العدوان يشن أكثر من 50 غارة على نجران وخمس محافظات يمنية.
- 2019 إصابة 4 نساء وطفلين بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في وادي غامص بمديرية كحلان الشرف بمحافظة حجة. واستشهد امرأه وثلاثة أطفال بغارة استهدفت منزلهم بمديرية كشر في المحافظة ذاتها.
- 2020 استشهد امرأه وتضرر منازل ومزارع المدنيين بقصف مرتزقة العدوان الأحياء السكنية في منطقة 7 يوليو بمدينة الحديدية.

- 1258 مقتل آخر خليفة عباسي، المستنصر بالله، على يد المغول، وسقوط الدولة العباسية.
- 1911 صدور آخر أعداد صحيفة "تشينغ ياو" الصينية، وهي أقدم صحيفة في العالم.
- 1928 بريطانيا تمنح إمارة شرق الأردن استقلالاً شكلياً، إذ احتفظت بإشراف عسكري ومالي.
- 1963 القوات العربية تنسحب من الكويت بعد إعدام عبدالكريم قاسم وتسلم عبدالسلام عارف حكم العراق.
- 2002 مقتل 370 راكباً وإصابة 65 بحريق قطار في صعيد مصر.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تسمح لمشاكلك الشخصية بأن تؤثر في عملك، كن متيقظاً كي لا تقع في الخطأ. وقت غير مناسب لعقد زواج أو تأسيس عائلة، كن صبوراً ولا تتسرع.

الحظ طيبك ويسهل لك معظم الأعمال التجارية وتحصد ثماراً طيبة قريباً. تقدم خطوة إلى الأمام في علاقتك مع الحبيب وعزز فرص الارتباط بينكما.

تتراكم عليك المسؤوليات والضغوطات، ما يجعلك متقلباً ومزاجياً ومتوتراً. اليوم ملائم لإجراء بعض التغييرات في بيتك. فابدأ بما كنت تنتظر تنفيذه منذ زمن بعيد.

لا تتوقع أي تقدم أو انطلاق نحو النجاح في الوقت الحالي: لأن الروتين سيد الموقف. لا تنغمس في معالجة مواضيع مريبة، لأنك ستتعبد بدون نتيجة.

تفتقر إلى الحماسة في العمل. ابتعد عن الضجة والفوضى، وحافظ على هدوئك. جميع الاتصالات والزيارات ستكون محببة لك.

تستعيد حيويةك المعنوية وتظهر قدراتك الحقيقية في العمل، وتجذب إليك الرؤساء. عليك التروي وسؤال من يحيطون بك عما تجده غير واضح لديك أو بحاجة إلى تفسير.

تتلقى عرضاً مهنياً جيداً بالمصادفة. ويفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة. ستقرر بحكمة ألا تضخم الأمور فوق الحد المطلوب لذلك.

تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت. تجنب الاختلاط كثيراً مع الزملاء. ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك.

افرض نفسك في العمل وتخط العوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة. إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حياًياً. أسرع إلى مصالحة الحبيب وطف الأجواء بينكما.

ضاعف جهودك في العمل، وخذ حذرك من المخادعين، وكن واعياً لما يحاك ضدك. هذه فترة ذهبية لبناء علاقات وثيقة ضمن العائلة والمجتمع.

استغل الفرص المتاحة لتحقيق التقدم والإنفراج وتيسر أمورك. فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب والتفكير جدياً ببناء مستقبل مستقر معه.

تحقق نتيجة مهمة في العمل: لكنها تنعكس سلباً في علاقتك مع الزملاء. لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء.



الغواصة وما أدراك ما الغواصة!  
شكلها مربع، وكأنها سمك القرش!  
سريعة لن يراها أحد إلا عندما تصيب الهدف!  
صغيرة الحجم وخفيفة، لكنها قادرة على تدمير السفن!  
بالأمس كانت صواريخ ودمرت سفن أمريكي والبريطاني، واليوم علمنا من العدو أن لدينا غواصات وأوجعت العدو. ماذا سيكون في القادم؟! لقد أيقنت بأن الأمريكي والبريطاني تورطا معنا. #هو\_الله



الكرار زباره

سفينة شحن مملوكة للولايات المتحدة تبلغ عن وقوع هجوم صاروخي قبالة اليمن.  
مرتزقة محور الصهاينة: السفينة كانت ذاهبة لفةك الحصار عن قطاع غزة والحوثيين استهدفوها لمنعها من الوصول!  
مُش بعيد يقولوها!  
#طوفان\_الأقصى #البحر\_الأحمر



عادل عبده بشر

كلما استقدموا سفناً وقطعاً بحرية عسكرية، تسهلت عمليات استهدافها من قبل قواتنا البحرية بعون الله وتوفيقه.



حميد عامر

العميد يحيى سريع:  
تم بعون الله استهداف المنتظرين للبيان بسلاح «مناسب» جداً ترقدوا!



مصطفى الخطيب

عندما تسلب النوم من أعيننا وتقوم بتأخير البيان يا سيادة العميد فهذا فعلاً إرهاباً!!!



خليفة المازم



#الحوثيون.. إلى أين سيذهبون #باليمن!!!

إلى  
حيث  
تكرهون!

ايهم عبداللطيف



الإعلام الحربي

احمد الوظائف

الأمريكي  
بيصبح من  
غواصة مسيرة!  
معناها عاد  
احنا ما  
قد بدينا،  
وانتظروا  
المفاجآت!  
#ياربي  
لك الحمد



في أول تعليق له على قرار تعيينه  
بن مبارك يتعهد بأن يكون مثل معين عبدالملك تماماً!!!



وليد مانع

قولوا لقاطع الطريق افتح الطريق وسموه بالاسم وهو معروف عند الله وخلقه. وإذا اغتجت عليكم وما عرفتموا قاطع الطريق لتخاطبوه فارجعوا إلى مقابلة حمود المخلافي على قناة «الجزيرة» لتعرفوا من هو قاطع الطريق. وارجعوا إلى تصريحات كبار قادة الأنصار عن مقترحاتهم ومطالباتهم المتكررة بفتح الطريق التي قوبلت بالرفض من الأطراف الأخرى!  
الحياة داء يؤدي بصاحبه إلى النفاق والعياذ بالله.



احمد محمد طاهر

قد بايجي ماكرون وبايدن عاشرين ومعتدلين ويتصوروا في السائلة مع البخيتي، وعبدالغني جميل مصدق أن علي محسن بايرجع للقصر الجمهوري في صنعاء!!



ابو جندل آل مهتم

مرتزقة اليمن يقفون جنباً إلى جنب مع أمريكا في معاركها بالأمس وفي معركة اليوم، وموقفهم في ذلك معلن وواضح، ولذلك فهم أعداء لليمن وشعبه، ومن يطالبنا بالتعامل معهم كحماة سلام أحق وغبى ومتأمر معهم!



يحيى المحطوري

سعر الأدوية يختلف من صيدلية إلى أخرى، في نفس الشارع، تعتقدوا أيش السبب!



Maeen Alnagri



موضوعك  
نيتريك



لقد نجحت السياسة العربية  
في تحويل الخليج «العربي» إلى  
«بحيرة أمريكية»، وتبذل اليوم كل  
جهودها لتجعل من البحر الأحمر  
بحراً «إسرائيلياً».

المفكر الأممي سمير أمين

لا والذي مدنا بالبأس مد الأزل  
منزل نوازل بلانا في بلايا ابتلت  
ما نضبوا «لات» بنيامين يخلف «هبل»  
والقدس قربان للتطبيع لورملت  
كل الحراير ولا يرمش عليها سبل  
دام «الأيكي» حبالى لا الصروف اعولت  
عاد البنادق شيمها من «سلم العول»  
شلاتها تشرح الخاطر كما زوملت

عبد الرقيب الوجيه



## في طور الانتظار



إبراهيم الحكيم



صلاح الدكاك

### احتضارا!

«ما يفعله الحوثيون لا  
يخدم فلسطين». ادعاء فاجر  
قطعا، وافتراء سافر طبعاً،  
يرفعه حلف الشر العالمي:  
أمريكا وبريطانيا والكيان  
الصهيوني «إسرائيل»،  
ويردده حرفياً،  
الجنباء والعملاء من الدمى  
وحكومات الارتهان والهوان.  
هذا من بشائر دنو  
زوال الباطل، أن إسرافه في  
الشر والإجرام والإرهاب،  
قاده الى الفجور في البغي  
والطغيان وساقه الى السفور  
بهذا البغي والطغيان، حتى  
بات يلجلج، يحتضر، في  
مواجهة الحق، الذي يزداد  
صدقا وقوة وانبلجا.

صنفت إمبراطورية  
أمريكا نفسها بالإرهاب من  
حيث تريد تصنيف اليمن.  
أثبتت للعالم أنها أم الإرهاب  
ورأس الشر وقطب الإجرام،  
بلا منافس. مشاركتها في  
إبادة الفلسطينيين، تجدد  
ماضيها في إبادة شعب  
الآباتشي (من الهنود الحمر).  
لا تجد إمبراطورية  
الشر الأمريكي أي حرج  
في تصنيف دول بكاملها  
«إرهابية»، ولا حتى في  
تصنيف شعوب بأكملها  
«إرهابية». تسارع  
إلى هذا، لمجرد المجاهرة  
برفض الخضوع لها، أو  
مقاومة هيمنتها، أو التصدي  
لإرهابها وإجرامها...



كانك عين الدهر لم يطو جفنها  
وشعبك فيها عبرة تتململ  
ونيسان ذكرى يترع القلب غيمها  
بدمع ويصلى نارها حين تهمل  
فليس يعزي الشعب إلاك في الأسى  
عليك ومن أدميته أنت تدمل  
\*\*  
نعاك إينا حيدر، فيك عهد  
كبا غيلة ماكبا بك محمل  
نعاك فأبصرنا علينا وماكبا  
ويوم الأسى من غصة الأمس ينهل  
أرى «المرج» في رمل الحديد ماثل  
وفوق احتضار الحاضر الأمس يصهل  
تنال جضان الشهد من كل أشتري  
وفي «العهد» تدمى كل مصر وتكمل  
ونعقل هندا إن بغت في حجالها  
فهل لـ «عقيل» إن بغى من سيعقل؟  
وكيف يرد الروم قوم عن الحمى  
وفي عقردار القوم للروم معقل؟  
ولولا جبين البدر لاستحکم الدجى  
وما ضاء في ليل اليمانيين مشعل  
لعيبي علي العصر نغضي عن القذى  
وكل أذى فيه على الحب يحمل

رحلت ولم ترحل وغيرك يرحل  
ويبلى ولا تبلى ولا تتبدل  
أدرت مقاليد الرناسة آخر  
وأنت بحسبان النبوءة أول  
فهبننا وجدنا من ينوبك لامة  
فأين نلاقي أشترا يتسريل؟  
وما شغرت كرسي حكم وإنما  
على كثرة، حاشا بمثلك تشغل  
تلاك على جرح الدراويش منبر  
وكنت عليهم بلسما تتنزل  
وللوحى كتاب به مثلت، فهل  
له في تقى الصماد من يتمثل؟  
وللقصر طلاب تواسي بلاطه  
فمن ذا على الأكوخ يحنو ويسأل؟  
\*\*

برقت فأنسنا بك الغيث والهدى  
وغبت فعز الورد والليل أليل  
لماذا ختمت البحر قبل عبورنا؟  
ومن ذا لأسفار النبوءة يكمل؟  
وكيف لعجل السامري تركتنا  
ورحت إلى ميقات ربك تعجل؟  
نراوح في التيه انتظارك أوية  
لعلك من طور البشارة تقبل